

## كالشمس تظهر للعينين من بُعد عشرون عاماً من جوائز البردة تضيء متحف الأغا خان هذا الصيف

يحتفي هذا المعرض الرائد بالفن الإسلامي المعاصر وبالتزامٍ مشتركٍ بالحوار والتفاهم بين الثقافات. وأشرفت على تنسيقه المجموعة الأولى من خريجات برنامج زمالة البردة في متحف الأغا خان في تورونتو.

تورنتو، كندا - 12 حزيران/يونيو 2025 - بعد الافتتاح الناجح للمعرض خلال الدورة الثامنة عشرة لجائزة البردة التي أُقيمت في متحف لوفر أبوظبي في كانون الأول/ديسمبر 2024، يصل معرض كالشمس تظهر للعينين من بُعد: عشرون عاماً على جائزة البردة إلى أمريكا الشمالية للمرة الأولى، حيث سيُفتتح في متحف الأغا خان في الرابع عشر من حزيران/يونيو 2025.

يُشكل هذا المعرض سابقة تاريخية، كونه نتيجة مذكرة تفاهم فريدة من نوعها بين متحف الأغا خان ووزارة الثقافة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويضم أكثر من ستين عملاً فنياً رائعاً اختيرت من مجموعة جائزة البردة، تُعرض ضمن سياق يجعلها في حوار بصري وتأملي مع كنوز فنية تاريخية من مجموعات متحف الأغا خان. تجمع هذه المعارضات بين الماضي والحاضر، وتقدم تجربة بصرية فنية أسرة تربط الملموس بالروحي.

من خلال عرض أعمال كلاسيكية ومعاصرة في فنون الخط العربي والزخرفة والرسم التجريدي وفن الكلمة، يحتفي المعرض ببعض من أبرز فناني الفن الإسلامي المعاصر اليوم. كما يدعو الزوار إلى رحلة تأملية في عالم من الجمال السامي، والروحانية العميقة، والمهارات الفنية التقنية المذهلة. وبين الأعمال المعروضة التي يمكن رؤيتها ومحطة الاستماع التفاعلي للشعر، يُضيء المعرضُ دروبَ التفاهم والتجديد والاتصال الروحي بين الثقافات، مقدماً فرصة فريدة للتفاعل مع روح الإبداع في العالم الإسلامي المعاصر.

المعرض من تنسيق كل من فاطمة محمود وسارة بن صفوان وشيخة الزعابي، بالتعاون مع متحف الأغا خان. وتمثل المنسقات الإماراتيات الشابات الثلاثُ الدفعة الأولى من زمالة البردة، التي اختارتها وزارة الثقافة الإماراتية لتنسيق مجموعة جائزة البردة بعد عشرين عاماً من التميز. بدأت رحلتُهن في تموز/يوليو 2024، عندما سافرن إلى تورنتو لبدء إقامة بحثية مهنية في متحف الأغا خان، حيث تعرّفن على رسالة المتحف الفريدة ومجموعاته ونهجه في علم المتاحف الثقافية الملائمة، قبل أن ينظمن وينسقن المعرض الذي كان احتفاءً بعشرين عاماً على جائزة البردة وعشر سنوات على تأسيس المتحف، تحت شعار "النور".

تقول الدكتورة أولريكة الخميس، المديرية العامة والرئيسة التنفيذية لمتحف الأغا خان: "كان التعاون مع وزارة الثقافة الإماراتية والزميلات الثلاث المتميزات من جائزة البردة مصدرَ فخر وسعادة لنا. شكّل هذا المشروع المرموق تجربة غنية وملهمة، تجاوزت الفوارق الثقافية وساهمت في تعزيز الفهم والتقدير المتبادل. ولهذا الهدف، ومن خلال نهجنا السردي، سعينا إلى تقديم الفن ليس فقط كوقائع، بل بطريقة تُشجّع على التفاعل الإنساني الشامل والتقدير الجمالي العابر للحدود الثقافية. يتيح المعرض لزواره المجال للشعور بالحس الجمالي، ويجسد الحوار، ويمثل مورداً إبداعياً للتعلّم المتبادل بين الثقافات".

تهدف مذكرة التفاهم بين متحف الأغا خان ووزارة الثقافة الإماراتية، والتي وُقعت في كانون الأول/ديسمبر 2023، إلى إغناء المبادرات التعليمية والفنية الموجهة للشباب من المهنيين والمتقنين والفنانين والطلاب. ومن خلال هذا التعاون، تفتتح المذكرة أفقاً جديدةً للتعلّم والتطور الإبداعي من خلال التدريب والإرشاد. وتُعتبر هذه الشراكة الرائدة، التي تقوم على الالتزام المشترك بالتعددية والحوار بين الثقافات، خطوة نحو توفير فرص متنوعة في المتاحف والمؤسسات الثقافية في دولة الإمارات ومتحف الأغا خان في تورنتو، يستفيد منها القيّمون والفنانون والمهنيون الشباب العاملون في قطاع المتاحف.

يقول معالي الشيخ سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة في دولة الإمارات: "إن تعاوننا مع متحف الأغا خان، كما يتجلّى في معرض كالشمس تظهر للعينين من بُعد: عشرون عاماً على جائزة البردة، يُجسد التأثير القوي للشراكات العابرة للثقافات في تعزيز الابتكار الفني والحوار. هذا المعرض يمثل محطة مهمة في تاريخ الجائزة الغني، وفي مسيرة منسّقات المعارض الإماراتيات الشابات اللواتي أسهمن في تشكيله خلال إقامتهن التدريبية في تورنتو. إن رؤيتهن الإبداعية والتزامهن، اللذين تطورا في سياق هذه الشراكة المميزة، يبرزان التزامنا المشترك بدعم الأصوات الشابة وتعزيز الدبلوماسية الثقافية. من خلال ربط الإرث الفني لدولة الإمارات وكندا، نُرسى أسس مشهد فني عالمي أكثر ترابطاً وشمولاً".

إلى جانب المعرض، يمكن للزوار تعميق تجربتهم من خلال حضور أي من المحاضرات، والندوات، وورشات العمل التفاعلية، والعروض الفنية، والبرامج متعددة التخصصات المستوحاة من الشعر، والخط، والزخرفة. ومن رقصة جميلة أسرة مستوحاة من إيقاعات التصميم الزخرفي وجمالياته الهندسية إلى تأملات عميقة في فن الخط، تقدم هذه البرامج رحلة غامرة تتجاوز حدود قاعات العرض.

## عن متحف الأغا خان

أنشأت مؤسسة الأغا خان للثقافة (AKTC)، وهي إحدى مؤسسات شبكة الأغا خان للتنمية (AKDN)، متحف الأغا خان في مدينة تورنتو بكندا عام 2014. ومن خلال معارض المتحف الدائمة والمؤقتة، وأنشطته التعليمية، وعروضه الفنية، سعى المتحف منذ تأسيسه لإثارة دهشة وفضول زوّاره وتعميق فهم ثقافات المسلمين وصلاتها مع الثقافات الأخرى، عبر الفنون.

صمّم مبنى المتحف المعماري فوميهيكو ماكي، ويقع على مساحة تبلغ 6,8 هكتاراً، ويتشارك الموقع مع المركز الإسماعيلي في تورنتو الذي صمّمه المعماري تشارلز كورنيا، بينما صمّم الحديقة المحيطة المهندس المعماري فلاديمير جوروفتش.

## عن وزارة الثقافة في دولة الإمارات العربية المتحدة

تعمل وزارة الثقافة على إثراء المشهد الثقافي في دولة الإمارات من خلال دعم المؤسسات الوطنية المعنية بالثقافة والفنون والتراث. وتوفّر الوزارة منصة للفنانين والمبدعين، وتعزز الحوار بين الثقافات، وتقدم فعاليات وتجارب ديناميكية تمثل غنى وتنوع الثقافة الإماراتية على المستويين الوطني والدولي.

## للاستفسارات الصحفية

**Garry Ho**  
Porter Novelli  
garry.ho@porternovelli.com  
+1347.379.3089

**Kelly Frances**  
Director, Marketing and Communications  
Aga Khan Museum  
press@agakanmuseum.org  
+1416.858.8735